Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دواخلها وخوارجها ، وسلنى كيف حصلت عليها ، وكم من حيلة احتلت لها . فلقد كان لى جار يكنى أبا سليمان ، يسكن هذه الدار ، وله من المال ما لا يسعه الخزن . فمات رحمه الله وخلف خلفاً أتلف المال بين الخمر والزمر ، وخشيت أن تذهب الدار فيما ذهب . ويفوتنى شراؤها فأتقطع عليها حسرات إلى يوم الممات ، فاحتلت حتى أقرضت صاحب الدار ما لا أحتاج إليه ، وتغافلت عن اقتضائه حتى كادت حاشية حاله ترق فسألته أن يجعل داره رهينة لدى ، ففعل . ثم صبرت عليه إلى أن أفلس وآلت إلى الدار بثمن بخس . وأنا بحمد الله محظوظ . وحسبك يا صاحبى أنى كنت منذ ليال نائماً فى البيت مع من فيه إذ قرع علينا الباب . فقلت : من الطارق ؟.. فإذا امرأة معها عقد لؤلؤ تعرضه للبيع فأخذته منها أخذة خلس واشتريته بثمن زهيد وسيكون له ربح وافر بعون الله تعالى . وإنما حدثتك بهذا الحديث لتعلم سعادة حظى . والسعادة تنبط الماء من الحجارة . الله أكبر ، لا ينبئك أصدق من نفسك . ثم أنى اشتريت هذا الحصير فى المناداة وقد أخرج من دور آل ثراء ، وكنت أطلب مثله منذ زمن طويل فلا أجد . تأمل بالله دقته ولينه وصنعته ولونه . وإن كنت سمعت بأبى عمران الحصيرى ، فهو عمله وله ابن يخلفه الآن فى حانوته ، لا يوجد أعلاق الحصر إلا عنده ، فبحياتى لا اشتريت الحصر إلا من دكانه . فالمؤمن ناصح لإخوانه. ونعود إلى حديث المضيرة فقد حان وقت الظهر .. يا غلام الطست والماء ..

فقلت :